

## شخصيات | سوريا

سياسي سوري قديم بعثي لكنه ضد الانفصال مع مصر حين وقع، ينتمي إلى تيار قومي تتقاطع فيه الناصرية والبعثية، وقد ولد عام 1923 في مدينة أنطاكية بلواء الإسكندرون.

## العمل السياسي

دخل فائز العمل السياسي مبكراً، فكان في نهاية الثلاثينيات عضواً في العمل القومي بلواء الإسكندرون. وقد اعتقل مراراً، وهاجر وهو ما زال طالباً في المرحلة الإعدادية إلى حماة ثم حلب فدمشق.

## محطات في حياته

- 1940: التقى فائز إسماعيل في دمشق ببعض السياسيين البعثيين من أمثال الأرسوزي والدكتور وهيب الغانم والشاعر سليمان العيسى وصدقي إسماعيل، فتنشط معهم في العمل السياسي السري ضد الوجود الفرنسي بسوريا. كما ساهم معهم في نشر صحيفة "البعث العربي" التي كانت توزع مخطوطة باليد.
- 1944: تابع دراسته في بغداد فنال الثانوية والتحق بكلية الحقوق.
- 7 إبريل / نيسان 1947: شارك في المؤتمر التأسيسي لحزب البعث في دمشق.
- 1950 إلى 1952: عاد إلى سوريا وعمل على بناء فرع حزب البعث العربي في حلب.
- 1961: أسس الحركة الوحدوية الاشتراكية.
- أغسطس / آب 1963 إلى اليوم: أصبح الأمين العام لحزب الوحدويين الاشتراكيين.

## في السجن

ظل فائز عضواً في هيئة قيادة حزب البعث حتى انفصال سوريا ومصر في سبتمبر / أيلول عام 1961. وقد شارك في مؤتمرات هذا الحزب، كما قام بتأطير نشاطاته السرية في محافظة حلب وفي المنطقة الشمالية، خاصة في فترة الرئيس الشيشكلي (بدأت في ديسمبر / كانون الأول 1949 وانتهت في فبراير / شباط 1954). وفي هذه الفترة اعتقل فائز مراراً وعذب، ثم أفرج عنه آخر مرة بعد انقلاب هاشم الأتاسي في 25 فبراير / شباط 1954 الذي أطاح بأديب الشيشكلي.

## الخلاف مع حزب البعث وتأسيس الحركة الوحدوية

بعد وقوع الانفصال انتسب فائز إسماعيل إلى مجموعة من 10 قياديين بعثيين تعارض هذا القرار، وقد أطلقوا على أنفسهم اسم "الحركة الوحدوية الاشتراكية" وأعلنوا ميثاقها أول نوفمبر / تشرين الثاني 1961. انتخب فائز إسماعيل أميناً عاماً للحركة الوحدوية الاشتراكية في 23 أغسطس / آب 1963، بعد ميلادها بسنة ونصف السنة. واستمر في الأمانة العامة حتى اليوم، حيث كانت المؤتمرات الحزبية الدورية تجدد انتخابه.

## تغير في الأسماء

تطور اسم الحركة فأصبحت "الطليعة الوحدوية الاشتراكية" ثم صارت "حركة الوحدويين الاشتراكيين"، وبعد ذلك أصبحت "تنظيم الوحدويين الاشتراكيين". أما اليوم فهي "حزب الوحدويين الاشتراكيين". والحركة كما يعرفها أعضاؤها هي حزب قومي، مع أنها ليست حزبا ناصريا ولا بعثيا، وإن كانت تتفق معهما في الأهداف.

## في الجبهة الوطنية التقدمية

أصبح حزب الوحدويين الاشتراكيين عضواً في الجبهة الوطنية التقدمية الحاكمة في سوريا، منذ تأسيس هذا الائتلاف بتاريخ 7 مارس / آذار 1972. وتضم الجبهة 6 أحزاب هي: حزب البعث العربي الاشتراكي، الحزب الشيوعي السوري "جناح وصال بكداش"، الاتحاد الاشتراكي العربي، حزب الوحدويين الاشتراكيين، حزب الاشتراكيين العرب، والحزب الوحدوي الاشتراكي الديمقراطي. ومنذ أواخر 2001، يحضر الحزب السوري القومي الاجتماعي اجتماعات الجبهة بصفة مراقب.

## الإنتاج الفكري

لفائز إسماعيل عدة تأليف والعديد من المقالات، ومن تأليفه:

1. أنا عربي.
2. حركتنا والشيوعية.
3. النتائج الإيجابية لحرب تشرين 1973.
4. مع البعث.
5. نحو حزب وحدوي اشتراكي ثوري.
6. بين القوميين والإسلاميين.
7. نحن بين التراث والتجديد والثورة.
8. الانقلابات العسكرية في سوريا.

---

المراجع:

- 1 – فائز إسماعيل
- 2 – الجبهة الوطنية التقدمية
- 3 – حزب الوحدويين الاشتراكيين

المصدر : غير معروف

---